وقول الأعشى .

وإن عتاق العيس سوف يزوركم ... ثناء على أعجازهن معلق .

ومنه أخذ نصيب فقال .

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ... ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب .

ومن ذلك قول تأبط شرا .

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا ... به كدحة والموت خزيان ينظر .

ومن الاستعارة في القرآن كثير كقوله وإنه لذكر لك ولقومك .

يريد ما يكون الذكر عنه شرفا .

وقوله صبغة ا ومن أحسن من ا صبغة قيل دين ا أراد .

وقوله اشتروا الضلالة بالهدىفما ربحت تجارتهم .

ومن البديع عندهم الغلو والإفراط في الصفة كقول النمر بن تولب .

أبقى الحوادث والأيام من نمر ... أسباد سيف قديم بأثره بادى .

تظل تحفر عنه إن ضربت به ... بعد الذراعين والقيدين والهادى .

وكقول النابغة .

تقد السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الحباحب .

وكقول عنترة .

فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا إلي بعبرة وتحمحم